

درس الأحد 8/4/8341 شرح العقيدة الواسطية للهراش

عبدالعزيز الراجحي

قال الشيخ محمد بن خليل هراش في شرح العقيدة الواسطية وكذلك قاعدة الكمال التي تقول انه اذا قدر اثنان احدهما موصوف بصفة كمال والآخر يمتنع عليه ان يتصل ان يتصرف بتلك الصفة - [00:00:01](#)

كان الاول اكمل من الثاني فيجب نعم مثال ذلك الانسان يتكلم والحيوان لا يتكلم ايهما اكمل معلم اللي تكلمك من الذي يتكلم؟
نعم ما شاء الله كان الاول اكمل من الثاني فيجب اثبات مثل تلك الصفة. مثل تلك الصفة لله ما دام وجودها كما وعدتها - [00:00:24](#)
وعدمها نقصا. نعم يعني الكلام والسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة الصلاة كبار ومن اتصف بها عكم لا فكيف يقال ان المخلوق يتصل بهذه الصفات هو الخالق لا يصف بها. كما يقول هؤلاء - [00:00:50](#)

معطلة يقول ان الله لا يتكلم ولا اه صفة الكلام والسمع والبصر والارادة والعياذ بالله نعوذ بالله جعلوا المخلوقة من الخالق نعوذ بالله
نعم تهلاو فيكم قوله فان فانه اعلم بنفسه وبغيره الى قوله ثم رسنه صادقون مصدقون - [00:01:07](#)
تعليق لصحة مذهب السلف في الایمان بجميع الصفات الواردة في الكتاب والسنّة فانه اذا كان الله عز وجل اعلم بنفسه وبغيره وكان
اصدق وكان اصدق قوله واحسن حديثا وكان رسنه عليهم الصلاة والسلام صادقين في كل ما يخبرون به عنه. معصومين
من - [00:01:31](#)

الكذب عليه والاخبار والاخبار عنه والاخبار عنه بما يخالف الواقع. وجوب التعویل اذا في باب الصفات نفيا
واثباتا على ما قاله الله و قاله رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

تعویل كذا عندك تعویل ها التعویل يعني يعول على كلام الله اذا كان الله اعلم بنفسه واعلم بغيره ورسنه صادقون اذا يعول على
الكتاب والسنّة يعول يعني يعتمد على الكتاب والسنّة هذا المراد. نعم - [00:02:21](#)

تهلاو وجوب التعویل اذا في باب الصفات نفيا واثباتا على ما قاله الله عز وجل و قاله رسوله الذي هو اعلم خلقه به وانه لا يترك ذلك الى
قول من يفتررون على الله الكذب ويقولون عليه ما لا يعلمون. وبيان ذلك - [00:02:42](#)

كان الكلام انما انما تقتصر دلالته على المعاني المراده انما تقتصر دلالته على المعاني المراده هو بيان ذلك احسن الله اليكم. وبيان ذلك
ان الكلام انما تقتصر دلالته على المعاني المراده منه لاحد ثلاثة اسباب اما لجهل المتكلم وعدم علمه بما - [00:03:04](#)

تكلموا به واما لعدم فصاحته وقدرته على البيان واما لکذبه وغشه وتديسه وبيان ذلك ايش؟ وبيان ذلك ان الكلام انما تقتصر
دلالته على المعاني المراده منه لاحد ثلاثة اسباب. يعني الكلام - [00:03:32](#)

تقصر المعاني يعني ما يستفاد من المعاني لهذا اما ان يكون الشخص جاهم او يكون كذاب غشاعة او يكون ما ما يستطيع ان يعبر ما
يفهم الكلام ما يفهم الكلام ولا يفهم المعاني - [00:03:56](#)

اما لان الشخص جاهم ما يستطيع ان يعبر ما ما يفهم ما عنده يعني علم حتى يوصل المعاني الى غيره او انه كذاب غشاعة او انه
غير فصيح ما يستطيع - [00:04:15](#)

يبين للناس نعم. وهذه كلها وفية النبي سافصح الناس وانصح الناس عليه الصلاة والسلام هو انصح الناس وانصح الناس عليه الصلاة
والسلام واصدق الناس عليه السلام نعم تهلاو فيكم ونصوص الكتاب والسنّة برئية من هذه الامور الثلاثة من كل وجه. نعم. فكلام الله
وكلام رسوله صلى الله عليه - [00:04:32](#)

وسلم في غاية الوضوح والبيان كما انه المثل الاعلى في الصدق والمطابقة للواقع لصدره عن كمال العلم بالنسبة الخارجية وهو

كذلك وهو كذلك صادر عن تمام النصح والشفقة. والحرص على هداية الخلق وارشادهم - 00:05:01

فقد اجتمعت له الامور الثلاثة التي وهو صادر احسن الله اليكم لصدوره عن كمال العلم بالنسبة الخارجية نعم الله تعالى اعلم الخلق نعم وهو كذلك صادر عن تمام النصح والشفقة والحرص على هداية الخلق وارشادهم على الشفقة يقال بالنسبة للنبي صلى الله عليه -

00:05:24

اما بالنسبة للباء ما يقال الشفقة الشفقة ما لم ترد انما هذا بالنسبة للرسول عليه عليه الصلة نعم اشفق الناس بينما يقال ذكاءك كمال لطفيه ومعرفته وعلمه قال وتعالى مع النصح والشفقة للرسول عليه وسلم - 00:05:50

نعم فقد اجتمعت له الامور الثلاثة التي هي عناصر الدلالة والافهام على اكمل وجه فالرسول صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بما يريد اخبارهم به وهو اقدرهم على بيان ذلك والافصاح عنه. وهو احرصهم على هداية الخلق وارشادهم وارشادهم - 00:06:13

صحه فالرسول انصح الناس اعلم الناس وانصح الناس وافصح الناس عليه السلام اعلم الناس انتفع عنه الجهل واوفر للناس انتفاعه وعدم البيان وانصح الناس ينتفع عنه الغش نعم الله اليكم - 00:06:39

وهو اقدرهم على بيان ذلك والافصاح عنه. وهو احرصهم على هداية الخلق واسدهم اراده لذلك فلا يمكن ان يقع في كلامه شيء من النقص والقصور. بخلاف كلام غيره فانه لا يخلو من نقص في احد هذه - 00:07:04

او جمبعها فلا او جمبعها او جمبعها. او جمبعها فلا يصح ان يعدل بكلامه كلام غيره فضلا على ان يعدل عنه الى كلام غيره فان هذا هو غاية الضلال ومنتهى الخذلان. فلا فلا يؤتى فلا يعدل - 00:07:23

فلا الصحيف الله اليكم. فلا يمكن ان يقع في كلامه شيء من النقص والقصور. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذا وصل - 00:07:44

عزيز عليهم يشق عليه ما يشق على الامة حريص على هدايتكم وايصال النفع الدنيا والآخرى اليكم بالمؤمنين يا رؤوف رحيم هذا وصفه كمال الشفقة والعلم ولا والنصح عليه الصلة والسلام نعم - 00:08:01

فلا يمكن ان يقع في كلامه شيء من النقص والقصور بخلاف كلام غيره فانه لا يخلو من نقص في احد هذه الامور الثلاثة او جمبعها نعم مثلا العلم والافصاح والنصح - 00:08:18

نعم الله عليك. فلا يصح ان يعدل بكلامه كلام غيره فضلا على ان يعدل عنه الى كلام غيره فان هذا هو غاية الضلال ومنتهى الخذلان. نسأل الله العافية الوداع الكل يعد عن كلام الرسول الى كلام الغير. نعم - 00:08:39

قوله ولهذا قال تعليل وفق الله الجميع ورزق الله الجميع - 00:08:59